

## نور على الدرب 272 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيى اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على اضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. اهلا ومرحبا -

00:00:30

الشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وببارك فيكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ارجو منكم توجيه كلمة لطلاب العلم عن اهمية الوقت في حياتهم وعن ملازمتهم للعلماء الثقات. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:50

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فان طلب العلم الشرعي ضروري للامة دول الافراد وقد حدث النبي صلى الله عليه وسلم على طلب العلم رغب فيه من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريق - 00:01:10

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وقال عليه الصلاة والسلام وان الملائكة لتضع اجنحته لطالب العلم رضا بما يصنع وطلب العلم من افضل الاعمال هو افضل من الاشتغال بنوافل العبادات لان نفعه - 00:01:30

فعل متعلم وينفع غيره وطلب العلم ينقسم الى قسمين فرضه عين وفرض كفاية ففرض العين هو يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلم امور دينه من عقيدته وصلاته و Zakat وصومه وحجه هذا فرض - 00:01:50

ان على كل مسلم ومسلم لا يسع احدا جهله والنوع الثاني فرض كفاية اذا قام به من يكفي من طلبة العلم علماء سقط اللائم عن الباقيين ويقي في حقهم سنة. وعلى كل حال طلب العلم ضروري لقسمين العلمي والكافئ لان - 00:02:10

ثم بحاجة اليه ظرورة وهذا هو مختصر ما يجابت به عن هذه المسألة. ولها كلام طويل في وباهل العلم اراد ان يرجع اليه نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه وصلنا هذا السؤال من السائل النون الف ميم يقول فضيلة الشيخ صالح - 00:02:30

ما حكم البيع والشراء في الذهب وذلك من خلال تعاملنا مع البورصة العالمية والاسواق وغيرها. التعامل في البيع والشراء بالذهب اذا بيع الذهب بذهب او بيع بفضة او ما يقوم مقامهما من الوراق النقدية. فان بيع بجنسه - 00:02:50

بذهب مثله فلا بد من شرطين. التقابل في المجلس وتساوي المقدار وزنا بوزن. اما اذا بيع بغير جنسه ذهب بفظة فيحرم التأجيل التفرق قبل القبط من الطرفين وبيان التفاظل. قال صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت هذه الاجنحة - 00:03:10

تبיעوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد يعني تقابل في المجلس فاذا تم هذا فلا بأس ببيع الذهب ما اذا لم يتم ماذا؟ هو حرام وهو اما ربا فضل واما ربا نسيئة. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ما معنى حديث كل مولود يولد - 00:03:30

الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه. معناه ان كل مولود يولد وهو قابل لدين الاسلام لان فطرته تتقبل هذا. قال جل وعلا فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. ولكن الفطرة قد - 00:03:50

تتغير بسبب التربية السيئة. فاذا كان ابوه يربيه على اليهودية صار يهوديا. لانه كان نصريانا صار نصريانيا وان كان مجوسيا صار مجوسيا فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه فالذي يحرف الفطرة السليمة - 00:04:10

هو التربية السيئة والتربية الخبيثة. فيجب على الوالدين ان يحرص على المحافظة على فطرة اولادهم الدينية وان يأمرؤهم بطاعة

الله وينهون عن معصية الله ويربوهم تربية اسلامية توافق فطرتهم نعم - 00:04:30

الله اليكم. ابو عبد الله يقول هل هذا العمل يقدر في عمل الانسان اذا كان يقوم بالعمل الصالح لكن يجب ان يتطلب الى ثناء الناس وشكرا لهم عليه. هذا يفسد عمله. وهذا هو الرياء. وهذا يبطل العمل. يبطل العمل الذي عمله رغبة في مدح الناس - 00:04:50

له والثناء عليه لا يكون له اجر في ذلك. من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده رب احدا. الشرك الاكبر يحيط جميع الاعمال. والشرك الاصغر وهو الرياء يبطل العمل الذي داخله. فيجب على - 00:05:10

لمن يخلص اعماله لله من الشرك الاكبر ومن الشرك الاصغر. نعم. هذا سؤال وردنا من احدى الاخوات تقول لي اختا الحقيقة منذ سنوات وهي تعاني من مرض نفسي للغاية. ودائما تتمنى الموت في هذه الدنيا - 00:05:30

تقول هل هذا يدخل بعقيدتها؟ اذا كان هذا نتيجة مرض نفسي انها لا تؤاخذ عليه. اما اذا كان كانت قيمة وتتمنى الموت فهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. قال عليه الصلاة والسلام لا يتمنى احدكم الموت لغير - 00:05:50

به وان كان ولابد فليقل اللهم احييني ما دامت الحياة خيرا لي توفيني اذا كانت الوفاة خيرا لي. فوض الامر الله سبحانه وتعالى ان يختار له الاصلاح من الحياة والموت. نعم. لها سؤال اخر تقول امرأة متزوجة منذ ما يقارب - 00:06:10

من سبعة وعشرين سنة ولم تنجو اولادا وتلجن كثيرة الى البكاء في غرفتها وتفكر كثيرا وتريد ان تزهد في هذه تقول هل هذا اعتراض على قدر الله؟ اذا لم تتسخط فليس هذا اعتراض على قدر الله اذا بكت البكاء لا يؤثر لانه - 00:06:30

ليس باختيار الانسان ان يمنعه. اما اذا تسخطت وجزعت هذا لا يجوز. لا يجوز على فقد الاولاد او على عدم تابعوا على المصايب لا يجوز التسخط بقضاء الله وقدره. فعلى الانسان ان يرظى بقضاء الله وقدره ويسعى في الاسباب - 00:06:50

فمثلا الانجاب له اسباب من العلاج آآ على المسلم ان يبحث عن الاسباب التي يحصل بها الانجاب اذا كان فهذا الامتناع من الانجاب سبب مرض او بسبب مانع يعرفه الاطباء ويعالجوه فليفعلوا السبب. نعم. احسن الله اليكم - 00:07:10

ما حكم رد الخطابة الكفؤ من قبلولي المرأة؟ وما حكم الشريعة في عمله هذا؟ عبد الخطاب الكفر اذا رضيت به المخطوبة حرام لا يجوز هذا عضل محرم اما اذا لم ترضى به فانها لا تجبر عليه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخي - 00:07:30

اذا هم الانسان بامرین فهل لكل امر صلة استخارۃ او يجزئ ان يصلی صلة واحدة لكل هذه الامور؟ اذا اما الانسان بامرین مختلفین لا يدري يمضي فيهما او يتركهما او يمضي في احدهما ويترك الآخر فانه - 00:07:50

صلی للامرین يدعوا بدعاء للامرین وان صلی لكل امر صلة مستقلة ودعا بعدها فحسن. نعم. احسن الله اليكم للسائل ابراهيم يقول انا تاجر عندي بظائع تجارية في الدكان كيف يتم الزكاة لهذه البضائع؟ لان تجردها عند - 00:08:10

تمام الحول على قيمتها بما تساوي في السوق ثم تجمل قيمتها وتخرج ربع العشر منها من قيمتها المجملة. نعم. يقول السائل فضيلة الشيخ الرسول صلی الله عليه وسلم قبل الهدية فما ظابط قبول الهدية من آآ اصحابي وزملائي في العمل؟ لا تكون من - 00:08:30

رشوة اذا كنت مسؤولا موظفا فلا تقبل الهدايا من لهم مراجعات لان هذه هي الرشوة الملعون من دفعها ومن اخذها نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ عن التوسل وعن انواعه وذلك بدعاء الصالحين. التوسل على نوعين توسل - 00:08:50

مشروع وتوسل ممنوع توسل المشروع هو التوسل الى الله باسمائه وصفاته توسل بالاعمال الصالحة التوسل بطلب الدعاء من احياء الحاضرين ان يدعوا لك بامرک هذا جائز كله جائز. توسل الممنوع هو التوسل بجاه المخلوق او بحقه او - 00:09:10

طقسه او بصلاحه هذا توسل ممنوع. واذا صحبه صرف شيء من العبادة للمتوسل به فهذا شرك اكبر. فما عليه اهل الجahلية ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وكما عليه غالب القبوريين - 00:09:30

الذين يتقربون الى الاموات بانواع من العبادات ويقولون انهم يشفعون لنا عند الله. هذا شرك اكبر. نعم. اه هذه تقول فضيلة الشيخ لاكثر من سؤال. السؤال الاول هل يجوز دخول النساء او المرأة الى الجامع وهي اه - 00:09:50

وذلك لتعزية اهل المتوفى من النساء. لا يجوز للمرأة الحائض ان تجلس في المسجد. لا الجامع ولا غير الجامع. لا تجلس في المسجد ولا تلبث به اما مرورها معه من غير جلوس فلا بأس ولكن تعزية ليست آآ على هذه الصورة يجتمع الناس - 00:10:10

ويعزون في المقبرة او في المسجد او في مجلس التعزية ميسرة تعزية اذا لقيته تتصل عليه بالجوال بالتليفون تعزية بدون اجتماع وبدون ترتيب تدعو للميت تدعوا للحي هذه هي التعزية وبدون صنعة طعام تجمع من هنا وهناك ويأتي بها - 00:10:30  
اليوم فلان وباسر فلان والعشا عند فلان باسر واليوم تكلف ما انزل الله به من سلطان. نعم. وبالنسبة لعقد النكاح على المرأة او وهي حائض فضيلة الشيخ؟ لا بأس بذلك الحيض ما يمنع عقد النكاح انما يمنع الجماع في الفرج. نعم. هذه الاخت سارة من الرياض -

00:10:50

ولفضيلة الشيخ صالح هل من كلمة توجيهية لمن عق والديه وخاصة الام حيث يعاني من عقوق ابنتي منذ عشر سنوات او اكثر. لم تتصل ولم اعلم عنها شيء. العقوق كبيرة من كبار الذنب. تأتي بعد الشرك. لأن حق الوالد يأتي بعد - 00:11:10  
حق الله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. في ايات كثيرة العقوق كبيرة من كبار الذنب. فعلى الولد ذكرها او انشى ان يتوب الى الله اذا كان عاقا لوالديه ان يتوب الى الله وان يعود الى البر بوالديه ويطلب المسامحة عما حصل - 00:11:30  
نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ حديث من لم يدع آآ قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه قرابة ما معنى هذا الحديث؟ وهل هو صحيح؟ نعم الحديث لا بأس به والغيبة والنميمة تنقص الصيام وتجرح الصيام وقد يذهب - 00:11:50  
الصيام المفتاح الى من اغتابهم يأخذونه يوم القيمة من باب القصاص على المظالم على المسلم ان يصوم سمعه وبصره ولسانه عن كل ما حرم الله سبحانه وتعالى. ليس الصيام هو ترك الطعام والشراب فقط. بل هو مع ذلك ترك الغيبة - 00:12:10

والنميمة وسماع المحرم والنظر الى المحرم فتصوم جوارحه كما يصوم بطنه وفرجه عن الجماع وهو صائم. نعم. هذا السائل يقول ما مناسبة تقديم الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر على ذكر اليمان في قوله تعالى كنتم خيرا مة - 00:12:30  
اخربت الناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنن بالله. لأن هذا يدل على الاهتمام هو الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر داخل في اليمان بالله ولكنه افرده بالذكر وقدمه اهتماما به مما يدل على تأكيد الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وان - 00:12:50  
من المؤمنين لا يليق بهم ان يتركوا شعيرة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر وهم يقدرون على ذلك. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف اليمان. وفي رواية وليس - 00:13:10  
وراء ذلك من اليمان حبة خردل الذي لا ينكر المنكر ولا بقبله هذا ليس عنده ايمان. نعم. يقول السائل هل البدع مراتب ودرجات يكون صاحب البدعة مهجورا. البدع ما احدث في الدين مما ليس منه. هذه ضابط البدعة من احدث في ان هذا ما ليس منه فهو - 00:13:30

رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامر فان كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله. قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ان ليس عليه امرنا فهو رد والبدع تختلف منها ما هو مخرج من الدين كبدعة الشرك بالله وعبادة القبور والاضرحة - 00:13:50  
ومنها ما هو كبيرة من كبار الذنب ومنها ما هو صغيرة من صغائر الذنب وعلى كل حال فالبدعة لا خير فيها لكبيرها ولا في صغيره.  
فعلى المسلم ان يتتجنب البدع ويقتصر على العمل بالسنن التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:10  
اما الهجر فهذا يكون بحسب المصلحة. اذا كان في هجره زجر له ان يتوب وان يترك البدعة يهجر. اما اذا كان هذا مما يزيد فانه لا يهجر ولكن ينصح تستمر النصيحة معه لعله يتوب ويترك البدعة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل - 00:14:30  
فضيلة الشيخ بعض الناس يسأل عن آآ الملائكة تصلي على المصلين في مصلاهم هل يشمل هذا امام المسجد اذا كان ثالثا او لابد ان ينتقل الى مكان اخر. المهم انه جالس ينتظر الصلاة. الذي يأتي مبكرا ويجلس ينتظر الصلاة التي - 00:14:50  
تقام او ينتظر الصلاة القادمة ويبقى في المسجد هذا تصلي عليه الملائكة يعني تدعوه له ما دام ينتظر الصلاة وهو في في صلاة يعني في اجر المصلي وهو جالس. هذا فضل عظيم في انتظار الصلاة. نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ عن الاضحية. يقول هل هي - 00:15:10

كل سنة والبعض يقول بأنه لا يجوز تكسير عظم الاضحية هل هذا صحيح؟ لا لا ما هو ب صحيح يعني يجوز تفسير عظم الاضحية للحاجة لا بأس بذلك مثل غيرها. اما الاضحية كل سنة نعم هذا طيب هذا شعيرة عظيمة فاذا كررها كل سنة فهذا شيء طيب وهي

عبدة عظيمة - 00:15:30

نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال الاخت ابتسام تقول بالنسبة للمرأة اذا صلت وشيء من شعرها جزء من شعرها مكشوف وهي الم تعلم الا بعد التسليم هل تعيد الصلاة؟ لا اذا لم تعلم فليس عليها شيء. نعم. فقرتها الاخيرة تقول عن وضع اليدين على الارض للقيام -

00:15:50

للركعة اي تتكى على الارض. اذا احتجت الى ذلك فلا بأس. اذا لم تحتاج فتركه احسن. تعتمد على ركبتيها اذا كانت تستطيع ذلك اما اذا كانت لا تستطيع او هذا يشق عليها فلا بأس ان تقوم على يديها تعتمد على يديها عند القيام نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وببارك -

00:16:10

الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لشيخنا الفاضل على ما بين لنا وشكرا لكم انتم وهذه تحية من مهندس -

00:16:30

صوت عثمان بن عبدالعزيز الجوير الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:16:50